



هيئة جودة التعليم والتدريب  
Education & Training Quality Authority  
KINGDOM OF BAHRAIN مملكة البحرين

# إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

جامعة البحرين  
كلية الآداب  
ماجستير الإعلام والاتصال  
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 9-11 أكتوبر 2023

HA103-C3-R103

## جدول المحتويات

أ. مقدمة.....	3
ب. بيانات البرنامج.....	5
ج. ملخص الأحكام.....	7
د. المعايير والمؤشرات.....	9
المعيار (1).....	9
المعيار (2).....	18
المعيار (3).....	25
المعيار (4).....	32
هـ. الاستنتاج.....	38

## أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداهما الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَحُ حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

## الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرّجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

## ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	جامعة البحرين
الكلية/ القسم*	كلية الآداب/ قسم الإعلام والسياحة والفنون
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	ماجستير الإعلام والاتصال
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	-
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
عدد الوحدات*	9
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
أهداف البرنامج*	<p>1. تزويد الخريج بالأطر النظرية والنماذج الفكرية التي تُفسِّرُ العلاقة بين الثقافة والتكنولوجيا والاتصال، مع التركيز على تجارب العاملين في مجال الإعلام والاتصال في مملكة البحرين.</p> <p>2. تمكين الخريج من تَقْلُدِ المناصب القيادية في مجال الإعلام والاتصال، والمساهمة في تجويد أداء المؤسسات الإعلامية في القطاعين العام والخاص.</p> <p>3. تأهيل الخريج في مجال البحث العلمي وأخلاقياته؛ بهدف إنجاز البحوث العلمية والدراسات التي تساعد</p>

<p>المؤسسات الإعلامية والاتصالية والمجتمع على اتخاذ القرار.</p>	
<p>1. أن يُفَسِّرَ المتعلم قضايا الإعلام والاتصال ورهاناته، ومساءلتها بالاعتماد على أحدث النظريات والاتجاهات المعرفية في مجالات عدة (الاتصال الإستراتيجي، الاتصال الدولي، الراديو والتلفزيون، الصحافة والإعلام الرقمي).</p> <p>2. أن يُصَمِّمَ البحوث العلمية في مجال الإعلام والاتصال بأسلوب إبداعي مبتكر، وبالاعتماد على مناهج البحث العلمي ونظريات الإعلام قديمها وحديثها، بما يلبي احتياجات المجتمع ومؤسساته المختلفة من المعرفة، ويُيَسِّرُ اتخاذ القرار.</p> <p>3. أن يُقَيِّمَ خطط الاتصال وإستراتيجياته في المؤسسات الإعلامية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية؛ على أساس علمي ومهني متقدم.</p> <p>4. أن يطبق مهارات التفكير النقدي في تقييم القضايا الكبرى، والتغيرات المتسارعة في مجال الإعلام والاتصال على أسس علمية.</p> <p>5. أن يطبق أخلاقيات البحث العلمي والبحث الإعلامي في أدائه الأكاديمي والمهني، ويلتزم بمعايير النزاهة الأكاديمية.</p> <p>6. أن يتواصل بِشَكْلِ فَعَّالٍ ومهني في السياقات المختلفة، من خلال ما ينجزه من عروض وبحاث.</p>	<p>مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*</p>

\* حقول إلزامية

## ملخص الأحكام

### الحكم جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
<b>المعيار (1)</b>	<b>برنامج التعلم</b>	<b>مستوف</b>
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف جزئياً
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
<b>المعيار (2)</b>	<b>كفاءة البرنامج</b>	<b>مستوف</b>
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف جزئياً
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
<b>المعيار (3)</b>	<b>المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين</b>	<b>مستوف</b>

المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف
المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف جزئياً
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف جزئياً
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	لا ينطبق
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف
<b>المعيار (4)</b>	<b>فاعلية إدارة وضمان الجودة</b>	<b>مستوف</b>
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف جزئياً
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانات	مستوف جزئياً
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف

## ج. المعايير والمؤشرات

### المعيار (1)

#### برنامج التعلم

يُظهر البرنامج ملاءمةً لأهدافه من حيث الرسالة، والجوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلم المطلوبة، والتقييم.

### المؤشر 1.1: إطار التخطيط الأكاديمي

يوجد إطار تخطيط أكاديمي واضح للبرنامج، يشير إلى وجود أهداف واضحة تحدد الأغراض الرئيسية من تقديم البرنامج، وترتبط هذه الأهداف برسالة كل من المؤسسة، والكلية، وأهدافها الإستراتيجية.

#### الحكم: مستوف

- تَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ بعد مراجعة الأدلة والوثائق المُقَدَّمةِ وتقرير التقييم الذاتي، وجود إطار تخطيط أكاديمي وخطة عمل واضحة؛ لضمان أن برنامج "ماجستير الإعلام والاتصال" ذو صلة وملائم للهدف؛ ملاءمةً للوائح الجامعة وقواعدها وسياساتها. وقد بدأ طرح البرنامج لأول مرة في العام 2010، وتمت مراجعته في العام 2021، والذي وُضِعَتْ فيه الخطة الدراسية الجديدة. وتَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال المقابلات، أن الجامعة تعمل على تحقيق التوافق مع جميع معايير ضمان الجودة المؤسسية والبرامجية، إلى جانب قواعد وسياسات البحث العلمي في مجلس التعليم العالي، وسياسة البحث العلمي في الجامعة.
- اطلعت لجنة المراجعة على دليل إدارة المخاطر في الجامعة، والذي يتضمن إجراءات حول تحديد المخاطر، وتقييم احتمالية وخطورة حدوثها، ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها؛ لضمان استمرارية البرامج الأكاديمية ونجاحها. كما اطلعت اللجنة على سجل المخاطر على مستوى الكلية، والذي يتضمن المخاطر المحتملة؛ وفي مقدمتها التوظيف، ونقص الموارد البشرية والمالية، واحتمالات تكرار ظروف جائحة كورونا. وقد تم تحديد طرائق لمعالجة هذه المخاطر والتعامل معها.

- اتَّصَحَ للجنة المراجعة من خلال المقابلات والأدلة المساندة، أَنَّ الجامعة وضعت إجراءات للتأكد من أَنَّ جَمِيعَ برامجها الأكاديمية مُسَكَّنَةٌ على الإطار الوطني للمؤهلات، وَأَنَّ البرنامج في طريقه للتسكين على الإطار الوطني للمؤهلات. كما أن البرنامج يحمل مُسَمًى مختصراً ومُوضَّحاً لنوعه ومحتواه ومستواه، ومناسباً لأهدافه ومخرجاته التعليمية. وقد لاحظت اللجنة اختلاف الاسم المكتوب في شهادات التخرج، عن الاسم الوارد في الموقع الإلكتروني للجامعة؛ وهو "ماجستير الإعلام والاتصال"، ولذا توصي اللجنة بتوحيد اسم البرنامج المُسْتَحْدَم في الشهادات والسجلات الدراسية للطلبة والموقع الإلكتروني.

- لدى البرنامج أهداف واضحة وملائمة، وتتناسب مع الدرجة العلمية. وتبيَّن من خلال المقابلات مع القيادة العليا للبرنامج، أن أهداف البرنامج قد وُضِعَتْ بما يتفق مع رسالته، كما بُنِيَتْ مخرجات التعلم لتتفق مع أهداف البرنامج، وُضِمَتْ مخرجات التعلم للمقررات الدراسية بما يتفق مع مخرجات التعلم للبرنامج. كذلك، وجدت لجنة المراجعة أن الخطة الإستراتيجية للجامعة مبنية على رؤية ورسالة الجامعة؛ ويوجد ارتباط بين رؤية ورسالة البرنامج، ورؤية ورسالة الكلية التي ترتبط هي الأخرى برؤية ورسالة الجامعة.

## المؤشر 1.2: مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة

توجد مواصفات واضحة للخريجين في إطار مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، ومخرجات التعلم المطلوبة لكل مقرر من المقررات، تُلائم مستوى الدرجة الأكاديمية، وتلبي متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات.

### الحكم: مستوف

- لدى جامعة البحرين مواصفات عامة للخريجين، مُدرَّجَةً ضمن مخرجات التعلم المطلوبة على مستوى البرامج الأكاديمية. وتتمحور هذه المواصفات حول مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والتفكير التحليلي النقدي والمهارات المعرفية، ومهارات المعلومات، والمسئولية والأخلاقيات المهنية، ومهارات التعلم الذاتي والمستمر. ويتم التحقق من توفر تلك المواصفات، من خلال تقييم مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.

- توجد مخرجات تعلم محددة وواضحة لـ "ماجستير الإعلام والاتصال"، مُبَيَّنَةً في وثيقة مواصفات البرنامج، وقد تمت محاذاتها مع مخرجات الجامعة وأهداف البرنامج. وهي مرتبطة مع إستراتيجيات التدريس والتعلم والتقييم. وترى اللجنة أن مخرجات التعلم المطلوبة لبرنامج "ماجستير الإعلام والاتصال"، ملائمة لنوع البرنامج ومستواه. ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي، وجدت اللجنة أن مخرجات التعلم للبرنامج مُصَاغَةً بطريقة مناسبة ويمكن قياسها، وأنه تم ربطها بالمحددات الوصفية للإطار الوطني للمؤهلات. ولضمان تحديد أهم مواصفات الخريجين والمهارات المطلوبة في سوق العمل، تم إجراء مسح للقطاعين الخاص والحكومي في مملكة البحرين، وتحديد أهم المهارات المطلوبة في الخريجين، والتي جاء في صدارتها مهارات الاتصال الكتابي والشفهي باللغة العربية؛ تليها المهارات التقنية، ومهارات الحاسب الآلي، ومهارات التفكير النقدي والتحليل.
- ترى لجنة المراجعة أن مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية، والتي وردت في وثيقة توصيف المقررات الدراسية، واضحة ومحددة، وتتوافق مع مستوى المقررات الدراسية ومحتواها، وذات ارتباط وثيق بإستراتيجيات التعلم والتقييم المُسْتَحْدَمَةِ، وأنَّ هناك ربطاً ملائماً بين مخرجات تعلم كل مقرر من المقررات التي يتضمنها البرنامج، ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.
- تتضمن الخطة الدراسية عدداً من المقررات التي تُعْنَى بِشَكْلِ خاصٍ بمكونات الجانب البحثي؛ وهي: "مناهج البحث في الإعلام والاتصال" (comm601)، و"الاتجاهات الحديثة في نظريات الإعلام والاتصال" (comm602)، و"رسالة الماجستير" (comm699)، وقد اطلعت اللجنة على توصيف هذه المقررات (comm602)، ووجدت أن مخرجاتها التعليمية تتوافق مع مخرجات البرنامج.

### المؤشر 1.3: محتوى المنهج الدراسي

المنهج الدراسي منظم بطريقة تتيح التدرج الأكاديمي في صعوبة المادة العلمية، مسترشداً بمستويات الإطار الوطني للمؤهلات وساعاته المعتمدة، ويوفر توازناً بين المعرفة والمهارات، وبين النظرية والتطبيق العملي، ويُلبّي أعراف ومعايير التخصص الأكاديمي.

### الحكم: مستوف جزئياً

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، فإنه يتم تحديث البرنامج بشكلٍ منتظم في ضوء دراسات سوق العمل والمقايسة المرجعية. ويقوم البرنامج بالحصول على توصيات الأطراف ذات العلاقة والخريجين والطلبة كُلاً عامين؛ لتطوير الخطة الدراسية للبرنامج. وترى اللجنة أن الخطة الدراسية الحالية للبرنامج منظمة بطريقة تعكس تقدماً في المقررات الدراسية لسنة بعد أخرى حسب الأرقام الرمزية الممنوحة للمقررات، وتتكون من دراسة واجتياز 36 ساعة معتمدة؛ من ضمنها 9 ساعات لرسالة الماجستير. وترى اللجنة أن العبء الدراسي المُكوّن من 9 ساعات معتمدة في الفصل الدراسي؛ مناسب للطالب، ولكن الخطة الدراسية تخلو من دراسة الطالب لأيّ مقررات اختيارية. وعليه، توصي اللجنة بوضع مجموعة من المقررات الاختيارية التي يمكن للطالب أن يختار منها حسب ميوله.
- لاحظت اللجنة أن مقرري: "الاتجاهات الحديثة في نظريات الاتصال" (comm 602)، و"مناهج البحث في الإعلام والاتصال" (comm 601)؛ يدرسهما الطالب في الفصل الدراسي نفسه، كما أنه لا توجد أيّ متطلبات سابقة لأيّ مقرر في الخطة الدراسية؛ بالإضافة إلى أنها لا توضح متطلبات وتوقيت تسجيل الطالب لمقرر "رسالة الماجستير" (comm 699)، على الرغم من أن اللجنة علمت خلال المقابلات مع منسقي البرامج، أنه يُسمحُ للطالب - بناءً على قرار من عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي - بتسجيل الرسالة منذ الفصل الثالث؛ فإن هذا غير منصوص عليه في الوثائق المُقدّمة للجنة، أو في الخطة الدراسية المتاحة على الموقع الإلكتروني للجامعة. وعليه، توصي بتحديد مقررات مناسبة كمتطلبات سابقة للمقررات أخرى، وكتابة جميع المتطلبات بوضوح في الخطة الدراسية، بما في ذلك متطلبات تسجيل رسالة الماجستير، وتوقيتها من حيث عدد الساعات التي يجب أن يُنهيها الطالب قبل السماح له بتسجيل الرسالة.
- لاحظت اللجنة أن التدريس في البرنامج يستخدم اللغتين الإنجليزية والعربية، حيث يتم تدريس أربعة مقررات باللغة الإنجليزية، وهي: "مناهج البحث في الاتصال والإعلام" (comm 601)، و"الاتجاهات الحديثة في نظريات الإعلام والاتصال" (comm 602)، و"الإدارة وريادة الأعمال في الإعلام" (comm 603)، و"الثقافات الرقمية والمجتمع" (comm 604)، أما بقية المقررات فيتم تدريسها باللغتين العربية والإنجليزية، لكن الخطة الدراسية لا توضح الكيفية التي يتم من خلالها استخدام اللغتين في التدريس. وعليه، توصي اللجنة بتحديد اللغة المُستخدَمة في التدريس بوضوح في الخطة الدراسية، وكيفية استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في المقررات ثنائية اللغة.

- تجمع الخطة الدراسية بين المقررات النظرية والعملية، حيث تركز ثلاثة مقررات (9 ساعات معتمدة) على الجانب النظري، وهي: "الاتجاهات الحديثة في نظريات الاتصال" (comm602)، و"الاتصال الدولي والدبلوماسية العامة" (comm607). أما بقية المقررات (18 ساعة معتمدة) والرسالة، فهي تجمع بين الجانبين النظري والعملي. ويُطلَبُ في العديد من المقررات من الطلبة، تقديم واجبات عملية مصحوبة بتقرير بحثي، أو ورقة بحثية؛ ومنها على سبيل المثال: مقرر "الثقافات الرقمية والمجتمع" (comm604). وترى اللجنة وجود توازن مناسب في المنهج الدراسي بين النظرية والتطبيق العملي.
- اطّلت اللجنة على الخطة الدراسية وتوصيفات المقررات الدراسية، ورأت أن المقررات الدراسية تغطي مجموعة متنوعة وواسعة من الموضوعات؛ بدءًا من نظريات الاتصال ومناهج البحث، ووصولًا إلى الموضوعات المتخصصة في مجالات الصحافة والإذاعة والعلاقات العامة والإعلان، مع وجود اهتمام بالموضوعات المعاصرة المتعلقة بالإعلام الرقمي والتسويق الرقمي، بالإضافة إلى الاهتمام بموضوعات الاتصال الدولي والثقافة الرقمية والمجتمع.
- لاحظت اللجنة حداثة الكتب الدراسية المُستخدَمة في معظم المقررات، إلا أنها وجدت بعض الكتب الدراسية القديمة نسبيًا في مقرر "دراسات نقدية في الصحافة" (comm606)، حيث يعود الكتاب الدراسي إلى العام 2009 (وهو باللغة العربية، على الرغم من أن المقرر يُدرَّسُ باستخدام اللغتين، ومن المفترض أن يكون الكتاب المقرر بالإنجليزية)، وفي مقرر "مناهج البحث في الإعلام والاتصال" (comm 601)، يعود الكتاب الدراسي إلى العام 2015، ومع تقدير اللجنة للكاتبين المشار إليهما إلا أنها ترى أهمية صدور طبعات حديثة واستخدامها بدلًا من الطباعات المُستخدَمة حاليًا. لذا توصي اللجنة بمراجعة الكتب الدراسية والمراجع المُستخدَمة في جميع المقررات، والتأكد من تحديث ما يحتاج منها إلى تحديث.
- تبيّنَ للجنة من خلال الاطلاع على الأدلة، استخدام نتائج الأبحاث العلمية الحديثة، والممارسات المهنية الحالية في مواد المقررات الدراسية، حيث يُطلَبُ من الطلبة في عدة مقررات تقديم واجبات قائمة على مسح الدراسات السابقة، وتحليلها، وتلخيصها بما يتيح لهم الاطلاع على نتائج البحوث الحديثة والاستفادة منها. ومن المتطلبات الأساسية للبرنامج، قيام الطالب بإعداد رسالة الماجستير وتنفيذها ومناقشتها، والتي تقيس مدى تحقق مخرجات التعلم للبرنامج، وقدرة الطالب على الإلمام بالمعرفة النظرية المطلوبة، وإجراء البحث العلمي باستخدام المناهج البحثية العلمية في مجال الاتصال

والإعلام. وقد علمت اللجنة خلال المقابلات، أن مناقشة أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي تتم من خلال مقرر "مناهج البحث في الاتصال والإعلام" (comm601)، ومن خلال الأطر التقييمية البحثية الموجودة بالمقررات الأخرى، والتي يتم التركيز فيها على أخلاقيات البحث العلمي، بالإضافة إلى قيام لجنة البحث العلمي والابتكار في القسم بتنظيم ندوات حول أخلاقيات البحث العلمي.

## المؤشر 1.4: التعليم والتعلم

تدعم المبادئ والطرائق المُستخدَمة في تدريس البرنامج تحقيق أهدافه، ومخرجات تعلمه المطلوبة.

### الحكم: مستوف

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يلتزم برنامج "ماجستير الإعلام والاتصال"، بتطبيق سياسات وإجراءات الجامعة ذات الصلة بالتعليم والتعلم، والتي تتضمن سياسة التعليم والتعلم، ودليل الجودة، وسياسة اعتدال الامتحانات وتقييم الطلبة، ونظام الدراسة والامتحانات. وتؤكد لجنة المراجعة من خلال الاطلاع على الأدلة المساندة، توافق أساليب التعليم والتعلم المنصوص عليها في توصيف البرنامج، مع فلسفة التعليم الخاصة بالجامعة، والتي تهدف إلى إثراء تجربة التعلم لدى الطلبة، وإكساب الطلبة المعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج، ومواصفات الخريجين التي تم تحديدها على مستوى الجامعة.
- تبيّن للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، وفحص الأدلة ذات الصلة؛ أنّ التعليم الإلكتروني يُعدّ جزءاً من سياسة التعليم والتعلم والتقييم في جامعة البحرين، ويدعم تحقيق المخرجات المتوقعة للبرنامج. ويستخدم قسم الإعلام والسياحة والفنون منصة (Blackboard) في كل المقررات، حيث يستطيع الطلبة الوصول إلى محتوى المقرر، والتقييمات، وأنشطة التعلم، ومنتديات النقاش. وقد تحول القسم في نهاية العام 2020 - وقت جائحة كورونا - إلى بيئة التعلم الإلكتروني، بناءً على توجيهات إدارة الجامعة. وقد انتقلت جامعة البحرين إلى التعلم عبر الإنترنت منذ الجائحة باستخدام منصات مثل (Blackboard) و (Microsoft Teams)؛ مما ضمن إمكانية الوصول إلى التعليم وفاعليته. كما أن القسم مستمر في الجمع بين الحضور الفعلي، والعمل من خلال هذه المنصات؛ لتعزيز عملية التعليم والتعلم عن طريق نظم التعلم المُدمجة.

- يتبنى البرنامج إستراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة؛ للوفاء بالمتطلبات النظرية والعملية، مثل: تحليل بيانات البحوث الكيفية والكمية، وإنتاج أوراق وتقارير بحثية؛ سواءً التي تُعنى بالقضايا التي توجد في المجتمع البحريني، أو تلك التي تعكس مشروعات وأفكارًا ومبادرات لتنمية المجتمع البحريني، والمشاركة في المؤتمرات. وتُعدُّ الرسالة متطلبًا أساسيًا للتخرج، يطبق الطلبة من خلالها مهارات البحث، والمعارف التي تعلموها خلال رحلتهم التعليمية.
- يقوم البرنامج بتطبيق إستراتيجيات، وطرائق في التعليم مبنية على إشراك الطلبة في عملية التعلم؛ لتمكينهم من التعلم الذاتي، ولتشجيعهم على الإبداع والابتكار. ومن ضمن طرائق التعليم والتعلم المُتبَّعة؛ إجراء البحوث، والمشاركة في المشروعات، وكتابة التقارير، وتقديم العروض التقديمية. ومن أهم المقررات المرتبطة بِشكْلِ مُباثِرٍ بالبحث العلمي؛ مقرر "مناهج بحوث الإعلام والاتصال" (comm 601) ومقرر "الرسالة" (comm 699)، حيث يقوم الطلبة بإجراء بحوث تهتم بقضايا المجتمع البحريني اعتمادًا على تطبيقات بحثية كمية وكيفية. ويتبنى البرنامج منهجًا في التدريس يُعرَفُ بالتدريس من خلال إعادة التدوير، الذي يتم من خلاله جمع وإعادة تشغيل المواد التي تعلمها الطالب؛ ليقوم بتعليمها لطلبة آخرين، أو أن يقوم الأستاذ بإعادة استخدام ما قدمه الطالب من أعمال كأسلوب لحل المشكلة من الزملاء، وغيرها من التطبيقات.
- يَتَّبِعُ البرنامج عددًا من أنماط التعلم المتنوعة، بدءًا من التعلم الرسمي في المقررات الدراسية، وتكليف الطلبة بتنفيذ وتقديم التقارير والمشروعات التطبيقية والبحوث، وتوفير الفرص أمامهم للحضور والمشاركة في ورش العمل التي يقدمها محاضرون من الخارج، وفي الرحلات الميدانية العلمية. بالإضافة إلى تنظيم المنتدى السنوي لطلبة الدراسات العليا، والعديد من ورش العمل من قِبَلِ عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، وتقوم لجنة البحث العلمي بالقسم بتنظيم ورش بحثية ودورات للطلبة، حول التحليل الكيفي والكمي للبحوث العلمية، بالإضافة إلى تنظيم مكتب ضمان الجودة ورش عمل حول المكتبة.

## المؤشر 1.5: إجراءات التقييم

توجد إجراءات مناسبة للتقييم، تشمل على سياسات وإجراءات لتقييم إنجازات الطلبة، وهي مطبقة ومعروفة لجميع الجهات ذات العلاقة.

## الحكم: مستوف

- يعتمد البرنامج على مجموعة من الأطر المؤسسية لتقييم الطلبة، تتضمن نظام الدراسة والامتحانات، وسياسة اعتدال الامتحانات وتقييم الطلبة، ودليل الجودة، وسياسة التعليم والتعلم، وضمان الجودة في التعليم. ويستخدم البرنامج قنوات متنوعة لتوصيل سياسات وإجراءات التقييم للطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين، والأطراف ذات العلاقة الخارجية، وذلك عن طريق موقع الجامعة، وجلسات التهيئة للطلبة الجدد؛ ومن خلال توصيفات المقررات، والتي تتضمن طرائق التقييم، وأوزانها النسبية، ومواعيد إجرائها.
- توصلت لجنة المراجعة - بعد فحص الوثائق والأدلة ذات الصلة، والاطلاع على تقرير التقييم الذاتي - إلى أن توصيف برنامج "ماجستير الإعلام والاتصال"، يحدد بشكل واضح الإستراتيجيات المعتمدة في التقييم، والتي تستند إلى الموثوقية، والعدالة، والاتساق، وتتسجم هذه الإستراتيجيات مع مخرجات التعلم المطلوبة. وتتضمن إستراتيجيات التقييم استخدام مزيج من التقييم التكويني والتجمعي، حيث تركز الامتحانات الكتابية على تقييم المعرفة النظرية ومهارات التحليل، في حين تُقِيمُ البحوث وتقارير المشروعات المهارات العملية.
- يقوم الأساتذة بتعريف الطلبة بأخلاقيات البحث ومبادئ الأمانة والنزاهة، ويطلبون منهم توقيع نماذج النزاهة الأكاديمية المتاحة على منصة (Blackboard)، مع كل واجب أو مشروع بحثي يتم تقديمه في المقرر. ويلتزم البرنامج بنظام مكافحة الانتحال الأكاديمي، ولائحة المخالفات المسلكية لطلبة جامعة البحرين، والتي تُشيرُ إلى المخالفات التي يجب على الطلبة تجنبها، ودور الكلية والجامعة في التعامل مع هذه الحالات.
- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، فإنه يتم استخدام معايير واضحة في تقييم أعمال الطلبة وتصحيحها. ويتم التأكد من اتساق أساليب التقييم وتحسين جودتها من خلال عملية الاعتدال الداخلي القبلي والبعدي، وتتولى هذه العملية لجنة الاعتدال والامتحانات. ويستخدم الأساتذة منصة (Blackboard)؛ لإطلاع الطلبة على درجاتهم، وإعطائهم تغذية راجعة حول أدائهم. كما يتم عقد اجتماعات أونلاين مع الطلبة خلال الساعات المكتبية الافتراضية؛ لمناقشة تقدمهم في واجباتهم البحثية ورسائلهم، كجزء من عملية

التقييم التكويني. كما يحق للطلبة التظلم من الدرجات، مع إعادة التقييم من مراجعين آخرين، ومشاركة النتائج مع الطلبة.

## المعيار (2)

### كفاءة البرنامج

يُعَدُّ البرنامج كَفْؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

### المؤشر 2.1: قبول الطلبة

توجد متطلبات واضحة للقبول، وملائمة لمستوى البرنامج ونوعه، كما أنّ مواصفات الطلبة المقبولين تناسب أهداف البرنامج، والمصادر المتاحة، وتكفل تكافؤ الفرص بين الجنسين.

#### الحكم: مستوف

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة وجود سياسة واضحة تحدد معايير قبول الطلبة المناسبين في برنامج "ماجستير الإعلام والاتصال"، وأن البرنامج يوفر فرصًا متساوية للطلاب والطالبات للانضمام إليه. كما أن معايير القبول لبرامج الماجستير في جامعة البحرين منشورة على الموقع الإلكتروني للجامعة، وفي لوائح الدراسة والامتحانات. وتتضمن معايير القبول ألا يقل المعدل التراكمي للمتقدمين عن 2.67 في درجة البكالوريوس، وحصولهم على شهادة (TOEFL) بحد أدنى 550، وتقديم توصيتين، واجتياز المقابلة الشخصية، واجتياز اختبار على مستوى القسم. وترى اللجنة أن معايير القبول مناسبة، وتتسق والأعراف الأكاديمية المحلية والدولية للتخصص.
- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، يتعين على الطلبة الذين يحصلون على درجة البكالوريوس في تخصص غير الإعلام؛ التسجيل في ثلاثة مقررات إعلامية تمهيدية؛ لضمان أن يكون لدى الطلبة المعرفة الأساسية اللازمة للبرنامج، كما يخضع الطلبة الحاصلون على معدل أقل من 2.67 (وأعلى من 2.33) في تخصص الإعلام، لقبول مشروط بدراسة مقررات استدراكية يجب اجتيازها بمعدل B أو أعلى. ووفقًا للوائح جامعة البحرين، يُسَمَّحُ للطلبة بالتحويل بين برامج الكلية، كما يُسَمَّحُ لهم بالتحويل من الكلية وإليها. ويُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى أنه لم يكن هناك طلبات للنقل إلى البرنامج أو منه، منذ إنطلاقه في العام 2011.

- علمت اللجنة خلال المقابلات مع الإداريين، أن سياسة القبول تتم مراجعتها بانتظام، استنادًا إلى مستوى أداء الطلبة وملاحظات الجهات ذات الصلة. ويُشيرُ تقرير التقييم الذاتي إلى أن سياسة القبول للبرنامج، تمت مراجعتها بناءً على نتائج المقايسة المرجعية التي تمت مع أربع جامعات معترف بها إقليمياً ودولياً؛ لضمان التوافق مع أفضل الممارسات والمعايير.

## المؤشر 2.2: أعضاء هيئة التدريس

توجد إجراءات واضحة لتعيين أعضاء هيئة التدريس، وتهيئتهم، وتقييم أدائهم الوظيفي، وترقيتهم، وتطويرهم مهنيًا، تضمن ملاءمتهم للغرض الوظيفي، وتساعد على استبقائهم.

### الحكم: مستوف

- تستخدم الكلية إجراءات واضحة؛ لتعيين أعضاء هيئة التدريس وتقييمهم وترقيتهم، وذلك من خلال اللوائح الأكاديمية والإدارية، ولوائح البحث العلمي، وقواعد الترقيات الأكاديمية، ودليل الجودة، ونظام البحث العلمي بجامعة البحرين. ووفقاً للأدلة المساندة، والمقابلات مع الأكاديميين والإداريين، فإنه يتم تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لنظام تقييم الأداء بالجامعة، المُدمج مع نظام تقييم الأداء بمكتب الخدمة المدنية. ولاحظت لجنة المراجعة أن عملية التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس تتبّع نظاماً واضحاً؛ يبدأ بتحديد احتياجات القسم، ثم وضع الإعلان على موقع الجامعة، يلي ذلك إرسال أسماء المرشحين النهائيين إلى مجلس الكلية الذي يرفعها إلى مجلس الجامعة، ويتبّع القسم أيضاً إجراءات الجامعة في الترقية الأكاديمية وتشكيل لجان الترقية، حيث يتقدم عضو هيئة التدريس بطلب الترقية للقسم الذي يُحيلُهُ إلى لجنة ترقيات القسم، التي ترفعه إلى مجلس الكلية، وبدوره يقوم بإحالة الطلب إلى لجنة ترقيات الكلية، قبل أن ترفعه إلى مجلس الجامعة لدراسته واتخاذ القرار النهائي.

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، فإنه يتم تنظيم ورش التهيئة من قِبَل الكلية والقسم لأعضاء هيئة التدريس الجدد؛ لتعريفهم بنظم ولوائح الجامعة وإستراتيجياتها، بالإضافة إلى إطلاعهم على إجراءات الجودة. كما يتم تنظيم ورش عمل وفعاليات تدريبية من خلال مكتب التدريب الإداري، ووحدة التميز في التعليم والقيادة. ويتم أيضاً إجراء مسح للتعرف على احتياجات أعضاء هيئة التدريس للتطوير المهني، وتقديم

البرامج التدريبية المناسبة لهذه الاحتياجات. كما يتم إجراء تقييم للدورات التي يحضرها أعضاء هيئة التدريس؛ لتقييم مدى فاعليتها.

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، فإن عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة هي المسؤولة عن البحث العلمي وكل ما يتعلق به، وهي المسؤولة عن توافق الأبحاث العلمية المُقدَّمة من أعضاء هيئة التدريس مع خطة الكلية والجامعة. ووجدت اللجنة بعد الرجوع إلى الأدلة، أن النشر العلمي في الدوريات العلمية المُحكَّمة والأنشطة المجتمعية؛ تُرِي وتناول مختلف أنواع النشاط البحثي من أبحاث مُحكَّمة، وكتب علمية، ومؤتمرات، حيث تم نشر 30 بحثاً في (SCOPUS)، و81 بحثاً في أوعية بحثية أخرى، وتم المشاركة في 47 مؤتمراً خلال العامين الأخيرين. وفيما يخص الخدمة المجتمعية، وجدت اللجنة أدلة كافية لأنشطة مجتمعية وورش عمل.

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يُكَلَّف أعضاء هيئة التدريس بعبء عمل 40 ساعة أسبوعياً، ويقوم حَمَلَةُ الدكتوراه بتدريس 15 ساعة في المتوسط أسبوعياً، ويقوم الآخرون من غير حَمَلَةِ الدكتوراه بتدريس ما بين 15-18 ساعة أسبوعياً. كما يلتزم البرنامج بقواعد ولوائح مكتب الخدمة المدنية التي تُعزِّز المساواة بين النساء والرجال وتدعم حقوق النساء. وفقاً لتقرير التقييم الذاتي والمقابلات مع الأكاديميين والإداريين، فإن عضو هيئة تدريس برنامج الماجستير يجب أن يكون من حاملي الدكتوراه في التخصص الذي يقوم بتدرسه، ولديه بحثان منشوران على الأقل في دوريات علمية مُحكَّمة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تخصيص عبء الإشراف لأعضاء هيئة التدريس بناءً على رتبهم العلمية، حيث يمكن للأستاذ أن يشرف على 9 طلبة، ويمكن للأستاذ المشارك أن يشرف على 6 طلبة، فيما يمكن للأستاذ المساعد أن يشرف على 3 طلبة.

- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى وجود (12) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من حاملي الدكتوراه في تخصص الإعلام والاتصال، يعملون بنظام الدوام الكامل، ولديهم الخبرة الأكاديمية والمهنية المناسبة لتدريس المقررات التي يقدمونها. وتُشِيرُ الأدلة المساندة إلى وجود (10) أعضاء هيئة تدريس برتبة أستاذ مساعد، و(2) عضوين برتبة أستاذ مشارك. كما أن تقرير التقييم الذاتي يُشِيرُ أيضاً إلى أن القسم يقوم حالياً بالتعاقد مع (3) مرشحين جدد في تخصص الإعلام والاتصال برتبة أستاذ، وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد للانضمام إلى أعضاء هيئة التدريس.

## المؤشر 2.3: الموارد المادية

الموارد المادية كافية من حيث العدد، والمساحة، والأجهزة وطريقة التجهيز، وتشمل: قاعات المحاضرات، وقاعات التدريس، والمختبرات، وغيرها من الأماكن المخصصة للدراسة، بالإضافة إلى المرافق الخاصة بتقنية المعلومات، والمكتبة، ومصادر التعلم.

### الحكم: مستوف جزئياً

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، فإن كلية الآداب تضم 29 قاعة دراسية تتراوح سعتها بين 24-120 طالباً، وكُلٌّ منها مُجهَّز تجهيزاً مناسباً، بالإضافة إلى 12 مختبراً تتضمن أجهزة حاسوب متصلة بالإنترنت، ويتوفر بها المعدات والبرمجيات التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس في تدريس بعض المقررات. كما يتوفر لطلبة قسم الإعلام والسياحة والفنون مركز إعلامي يضم عدة أستديوهات للإنتاج الإبداعي. ويحصل كل طالب على حساب بريد إلكتروني جامعي يُمكنه من الحصول على الخدمات الأكاديمية والطلابية، مثل: التسجيل، والإرشاد الأكاديمي، وغيرها. وتُتاح خدمة WiFi مجانية لجميع الطلبة والأساتذة.
- تبيّن للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، وبناءً على المقابلات التي تم إجراؤها أثناء الزيارة الميدانية، أن المكتبة في جامعة البحرين تحتوي على موارد كافية، بما في ذلك الموارد الإلكترونية؛ لتلبية احتياجات البرنامج، حيث تقوم المكتبة بتوفير الموارد الضرورية، سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية؛ لدعم البرامج الأكاديمية والبحثية. وبالإضافة إلى ذلك، توفر المكتبة إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد الإلكترونية، وقواعد البيانات الضرورية للطلبة والباحثين. كما توفر المكتبة أيضاً أماكن مناسبة للدراسة غير الرسمية.
- يُشير تقرير التقييم الذاتي، إلى قيام الكلية بعمل صيانة دورية للمرافق والأجهزة، وقيام القسم بإرسال طلب الصيانة إلى إدارة الصيانة بالجامعة التي تتولى متابعة الطلب والعمل عليه، إلا أن اللجنة لم يُقدّم لها سوى دليل الطوارئ، وبرنامج الصحة والسلامة المهنية، وعينات من استمارات طلب الصيانة، على الرغم من طلب اللجنة أكثر من مرة بتقديم ما يدل على آلية الصيانة الدورية، وقياس مدى كفايتها. وعليه، توصي اللجنة بوضع آلية رسمية للصيانة الدورية للموارد والمرافق، وقياس مدى كفاءة هذه الصيانة، ورضا الأطراف ذات العلاقة عنها. وتوصي اللجنة أيضاً بإصدار تقرير فني سنوي حول

حالة المختبرات من حيث حداثة الأجهزة وأنواع البرمجيات المتوفرة، أو المطلوبة في تدريس مقررات برامج قسم الإعلام والسياحة والفنون، بالإضافة إلى عمليات الصيانة والإحلال والتجديد المُنفَّذة أو المطلوبة وخطط التطوير، حيث إن تقارير المختبرات المُقدَّمة لِلجَنَّةِ، تقتصر على جداول استخدام المختبرات حسب الأيام، والمواعيد، والأساتذة، وأعداد الطلبة في الشعب الدراسية؛ دون توضيح أداء الأجهزة، أو المشكلات التقنية، أو نسبة الأعطال أو معدلات الإحلال والتجديد المطلوبة، أو التي تتم.

## المؤشر 2.4: نظم إدارة المعلومات

توجد نظم مفعلة لإدارة المعلومات ومتابعتها؛ تدعم عمليات صنع واتخاذ القرار، وتُقيِّم استخدام المختبرات ونظم التعلم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية، إلى جانب السياسات والإجراءات التي تضمن أمن وسلامة سجلات الطلبة ودقة النتائج.

### الحكم: مستوف

- اتَّضَحَ لِلجَنَّةِ بعد الاطلاع على الأدلة المساندة، ومن خلال المقابلات مع الإداريين والأكاديميين، أن نظام إدارة معلومات الطلبة (SIS) المُستخدَم في جامعة البحرين؛ مناسب لاحتياجات البرنامج الأكاديمي، ويشمل قاعدة بيانات تساعد على اتخاذ القرارات، حيث يحتوي هذا النظام على معلومات حول الحالة الشخصية والأكاديمية للطلبة، والمقررات التي يسجلون فيها، والحضور، والنقد الأكاديمي، وسجل الدرجات. ويُسْتخدَمُ هذا النظام للمهام الإدارية والأكاديمية المختلفة، مثل: وضع واعتماد الدرجات النهائية للطلبة، والتوجيه الأكاديمي. كما يقوم الطلبة باستخدام هذا النظام في تسجيل المقررات، ومراجعة درجاتهم النهائية وسجلاتهم، وتلقي الرسائل من مرشديهم الأكاديميين.
- تتضمن الأدلة المساندة نماذج من التقارير التي يسترشد بها قسم الإعلام والسياحة والفنون، في عملية صنع واتخاذ القرار، والتي تتضمن تقارير استخدام التعلم الإلكتروني، والتقارير السنوي للبرنامج. وتستخدم هذه التقارير البيانات الإحصائية التي يوفرها نظام (SIS). واستنادًا لسياسات الجامعة الخاصة بأمن وسلامة النظم الإلكترونية، فإنه يتم تطبيق الإجراءات اللازمة لضمان أمن سجلات الطلبة الموجودة على نظام (SIS)، وسلامتها، ودقتها، ويتم استخدام هذا النظام أيضًا في إصدار شهادات التخرج،

والتي يتم اعتمادها من مجلس الجامعة ويوقع عليها عميد الكلية. ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يحصل الطالب على شهادة التخرج بعد تخرجه بفترة تتراوح بين 3-5 شهور.

## المؤشر 2.5: المساندة الطلابية

يوجد دعمٌ ملائمٌ ومتوافقٌ للطلبة فيما يتعلق بإرشادهم وتقديم الرعاية لهم، بما في ذلك الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلبة الجدد، والطلبة المنقولون، والطلبة المعرضون لخطر الإخفاق الأكاديمي.

### الحكم: مستوف

• هناك دعم مناسب للطلبة فيما يتعلق بالمكتبة، والمختبرات، والتعلم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية، فضلاً عن تقديم الإرشاد والرعاية لدعم حياتهم الأكاديمية، حيث يمكن للطلبة الحصول على دعم تقني لحل المشكلات الفنية أثناء استخدام (Blackboard)، ونظام السجلات الأكاديمية وغيرها من المصادر الإلكترونية، ويتم تقديم الدعم من خلال قنوات مختلفة، مثل: رسائل فرق العمل، والبريد الإلكتروني، والمكالمات الهاتفية. كما يقدم قسم الإعلام والسياحة والفنون - بالتعاون مع المكتبة - ورش تهيئة للطلبة؛ لتعريفهم بالموارد المتاحة وغيرها؛ مما يتصل بالمكتبة. وتوجد إجراءات مطبقة على مستوى الجامعة لتقييم خدمات الدعم المُقدَّمة للطلبة بشكلٍ منتظم، وتحسينها وفقاً لاحتياجاتهم، حيث يقوم الطلبة بتقييم كل ما يتعلق بالمقررات، والبيئة التعليمية، والدعم الأكاديمي والإرشاد في نهاية الفصل الدراسي باستخدام نظام (SIS)، ويمكن لأعضاء هيئة التدريس الاطلاع على نتائج التقييم؛ لتحسين الأداء وتلافي أوجه القصور.

• تحدد سياسة وإجراءات الإرشاد الأكاديمي في الجامعة، ما يحصل عليه الطلبة من دعم وإرشاد. وينظم قسم الإعلام والسياحة والفنون يوم التوظيف؛ لإرشاد الطلبة ومساعدتهم على اختيار مسارهم المهني في المستقبل. كما يتم عقد ورشة الإرشاد الوظيفي سنوياً بالتعاون مع مكتب الإرشاد المهني بالجامعة لجميع طلبة القسم. بالإضافة لذلك، يقوم المرشد الأكاديمي بالتواصل مع الطلبة المقبلين على التخرج، وينظم معهم اجتماعاً افتراضياً أو بمكتبه؛ لمناقشة الفرص الوظيفية المتاحة لهم. كما يقدم مكتب الإرشاد المهني في جامعة البحرين التوجيه والخدمات المهنية؛ لمساعدة الطلبة والخريجين على اتخاذ قرارات بشأن مساراتهم المهنية.

- يتم تنظيم يوم التهيئة للطلبة الجدد في بداية الفصل الدراسي الأول لهم بالجامعة، عن طريق إدارة الإرشاد في عمادة شئون الطلبة، ويتم خلال يوم التهيئة تعريف الطلبة بقوانين وإجراءات الجامعة ومواردها، ويتم تعريفهم بحقوقهم وواجباتهم في الجامعة؛ كما يتم عمل تهيئة ثانية عن طريق القسم؛ لتعريف طلبة البرنامج بالمنهج، والمقررات، ونظام الإرشاد الأكاديمي. ووفقاً لإجراءات الإرشاد الأكاديمي، يتم رصد ومتابعة التقدم الأكاديمي للطلبة من خلال نظام معلومات الطالب (SIS)، ويقوم المرشد بتحديد مواعيد مع الطلبة؛ لتوجيههم فيما يتعلق بتسجيل المقررات، مع تقديم النصح والإرشاد لمن يعانون من خطر الإخفاق الأكاديمي، ويتم عقد لقاء شهري مع الطلبة المتعثرين. وتُشيرُ نتائج استبيانات الطلبة عن رضاهم بوجه عام عن إجراءات الإرشاد الأكاديمي، وعن المساعدة التي يتلقونها من مرشدهم الأكاديمي.
- وفقاً لسياسة عدم التمييز ضد المرأة في الجامعة، يتم ضمان المساواة في الفرص بين الجنسين في عملية القبول دون منح أفضلية لأيٍّ منهما. ويتوفر لدى الجامعة دليل خاص بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، يتضمن كافة الخدمات التي تقدمها لهم الجامعة. ولكنه تبيّن للجنة المراجعة عدم وجود طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالبرنامج، وتقرّح اللجنة تشجيع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنحهم الفرصة للالتحاق بالبرنامج.

### المعيار (3)

#### المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

يستوفي الطلبة والخريجون المعايير الأكاديمية المتوافقة مع الرامج المماثلة المقدمة في مملكة البحرين، وعلى المستويين الإقليمي والنولي.

#### المؤشر 3.1: فاعلية التقييم

يوجد تقييم فعال، وتتم محاذاته مع مخرجات التعلم؛ لضمان تحقيق مواصفات الخريجين والمعايير الأكاديمية للبرنامج.

#### الحكم: مستوف

- تبيّن للجنة المراجعة بعد فحص الأدلة والوثائق المُقدّمة وتقرير التقييم الذاتي، أن البرنامج يستخدم طرائق تقييم مختلفة لتقييم أداء الطلبة، كما يحدد وفقاً لمستوى المقرر ومخرجاته نوع وطريقة التقييم. وتتضمن المقررات جوانب نظرية وعملية؛ لضمان اكتمال فهمها، وينقسم التقييم إلى: عروض شفوية، وتقارير تدريبية، وتكاليف، إضافة إلى وجود معايير وإجراءات تتسم بالشفافية والوضوح في تقييم الطلبة، تلبية مهام التقييم التكويني والختامي، بناءً على الأدلة المُقدّمة. وترى لجنة المراجعة أن أساليب التقييم فعّالة وموثوقة، وتتوافق مع الممارسات التعليمية الجيدة، فيما يتعلق بمستوى صعوبة التقييمات، وتلبية المعايير الأكاديمية للبرنامج.
- تأكّد للجنة المراجعة من خلال مقابلات أعضاء هيئة التدريس، والاطلاع على الأدلة المساندة؛ وجود آليات ملائمة لقياس مدى تحقق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج والمقررات الدراسية، ويتم ذلك من خلال محاذة التقييم مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات. كما توجد مصفوفات توضح العلاقة بين مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج وأهداف البرنامج. ووفقاً للأدلة المساندة، والتي تشمل محاضر اجتماعات المجالس واللجان المختلفة؛ تقوم لجان ضمان الجودة - على مستوى القسم والكلية - بمتابعة تنفيذ عمليات التقييم، وقياس مدى تحقق مخرجات التعلم، تحت إشراف مجلس القسم ومجلس الكلية؛ بهدف تحسين البرنامج.

## المؤشر 3.2: النزاهة الأكاديمية

تكفل النزاهة الأكاديمية من خلال التنفيذ المتسق للسياسات والإجراءات ذات الصلة التي تمنع الانتحال الأكاديمي وغيره من أشكال السلوك الأكاديمي غير القويم (مثل الغش، وتزوير النتائج، وتكليف الطلبة لآخرين لأداء أعمالهم).

### الحكم: مستوف جزئياً

• يبين تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، وجود لوائح وسياسات خاصة بالنزاهة الأكاديمية، ومتعلقة بالبحث العلمي والسلوك الجامعي (الأكاديمي) لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتتضمن مجموعة من الإجراءات المعتمدة؛ للحفاظ على الممارسة الأخلاقية في البحث العلمي، وعلى سرية البيانات والموضوعات في كتابة الأوراق البحثية ورسائل الماجستير. وتأكدت لجنة المراجعة من قيام الكلية بتطبيق الإجراءات الخاصة بالنزاهة الأكاديمية، من خلال الاطلاع على الأدلة المساندة والمتضمنة نظام مكافحة الانتحال الأكاديمي في جامعة البحرين، واستمارة إفادة الأمانة والنزاهة الأكاديمية للطلاب، واستمارة تقرير عن حالة غش طلابية. ويتم توعية الطلبة بهذه السياسات من خلال يوم التهيئة للطلبة المستجدين، وفي كتيب الطالب الذي يتم توزيعه عليهم عند انضمامهم إلى الجامعة وفي المحاضرات الأولى للمقررات الدراسية، كما يتم تعريف الطلبة ببرامج كشف الانتحال الأكاديمي، ويتم التدريب على استخدامها. بالإضافة إلى ذلك، تم تضمين بيان النزاهة الأكاديمية في جميع مستندات توصيف المقررات الدراسية.

• ووفقاً لما جاء في تقرير التقييم الذاتي، فإنه توجد إجراءات لكشف الانتحال الأكاديمي، والمخالفات الأكاديمية، وردعها، ويتم تطبيقها باتساق على جميع أعمال الطلبة وبشكلٍ أساسي على الأوراق البحثية والتقارير العلمية ورسائل الماجستير، ويتم استخدام برنامج (SafeAssign)؛ لقياس معدل التشابه؛ ويقدم الطالب إقراراً؛ لتأكيد أصالة العمل المُقدّم. وقد علمت اللجنة أثناء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة، أن نسبة التشابه المسموح بها بناء على توصية نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية؛ هي 25% لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا. ويُشيرُ تقرير التقييم الذاتي، ومقابلات أعضاء هيئة التدريس؛ أنه لا توجد حالات انتحال أكاديمي في البرنامج، وأن ذلك يعود للنصح المُقدّم للطلبة من حين لآخر، ومراجعة أعمالهم المُقدّمة بدقة؛ لضمان الاستخدام الذاتي الصحيح للمصادر

والمراجع العلمية. هذا بالإضافة إلى مناقشة عضو هيئة التدريس مع الطالب تقرير الأصالة الذي تم إنشاؤه بواسطة (SafeAssign). ولكن لجنة المراجعة، ترى أن نسبة التشابه مرتفعة. ولذا توصي اللجنة بضرورة اتخاذ ما يلزم لخفض نسبة التشابه المسموح بها للأعمال البحثية ضمن المقررات والرسالة، ورصد وتوثيق الحالات التي يتبين فيها أن النص المتشابه يتضمن نسخ مقاطع من المراجع المُستخدَمة دون ذكر المصادر أو نسبتها لها، واتخاذ إجراءات التأديب الملائمة وفقاً لسياسة الجامعة.

- تُشيرُ لائحة المخالفات المسلكية لطلبة جامعة البحرين، إلى المخالفات التي يجب على الطلبة تجنبها، ودور الكلية والجامعة في التعامل مع هذه الحالات، مثل: الغش في الامتحانات، والتي يتم إحالتها إلى لجنة المخالفات المسلكية بالكلية؛ لمزيد من التحقيق واتخاذ القرار المناسب بحسب ما ورد في اللائحة. ووفقاً لما جاء بتقرير التقييم الذاتي، فإنه يتم توثيق جميع إجراءات التأديب في ملف الطالب. وترى اللجنة أن الإجراءات المُتَّخَذَة في حق الطلبة مناسبة إذا انتهت إلى ثبوت الغش، ويحصل الطالب على الإجراءات التأديبية المناسبة.

### المؤشر 3.3: التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم

توجد آليات مطبقة لقياس مدى فاعلية نظم التدقيق الداخلي والخارجي الخاصة بالبرنامج، والتي تستخدم في وضع أدوات التقييم، ومنح الدرجات للطلبة على إنجازاتهم.

#### الحكم: مستوف جزئياً

- يبين تقرير التقييم الذاتي، أنه وفقاً لسياسة ضمان وتحسين جودة البرنامج، وسياسة التعليم والتعلم على مستوى الجامعة، فإن التدقيق الداخلي يتم بِشَكْلِ قَبْلِيٍّ وَبَعْدِيٍّ لكل اختبارات المنتصف والامتحانات النهائية للمقررات. ووفقاً للآليات المعتمدة في اختيار المدققين الداخليين، فإنه يتم تحديد المقررات التي تخضع للتدقيق من قِبَلِ لجنة الامتحانات والاعتدال بالتعاون مع لجنة ضمان الجودة، وكذلك توزيع المقررات على أعضاء هيئة التدريس المدققين حسب تخصصاتهم. ويشمل التدقيق الداخلي القبلي كافة الامتحانات من حيث التصميم، والشكل، والمحتوى، وملاءمة التقييم لمخرجات التعلم المطلوبة؛ أما التدقيق الداخلي البعدي، فيتم باستخدام النموذج القياسي لضمان التوزيع العادل للدرجات. ويتم التحقق من سلامة التدقيق الداخلي، من خلال منسق البرنامج الذي يتأكد من سلامة الإجراءات، وبأن منسق

المقرر قد تبني ملاحظات المدقق الداخلي (إن وُجِدَتْ)، كما يقوم رئيس القسم بمراقبة سلامة هذه العملية وفعاليتها. وفي المجمل، وبعد فحص الوثائق المساندة تُعَدُّ لجنة المراجعة إجراءات التدقيق الداخلي القبلي للامتحانات ملائمة، ولكنها ترى أن التدقيق الداخلي البعدي يقتصر على مراجعة توزيع الدرجات، ولا يسهم بِشَكْلِ فَعَالٍ وواضحٍ في تحسين المقررات الدراسية، أو ضمان التنفيذ المتسق للتقييمات، أو الإنصاف في منح الدرجات. ولذا توصي اللجنة بمراجعة الإجراءات المُتَّبَعَةِ في التدقيق الداخلي البعدي؛ للتأكد من كونه يسهم في تحسين المقررات الدراسية، وضمان التنفيذ المتسق للتقييمات، والإنصاف في منح الدرجات، وفقاً للمعايير الأكاديمية والمهنية ذات العلاقة.

- توجد إجراءات رسمية وملائمة للتدقيق الخارجي، واختيار المُقَيِّمِينَ الخارجيين للتقييمات وفقاً للمعايير المشار لها في سياسة التدقيق والتقييم. ووفقاً للمعلومات الواردة في تقرير التقييم الذاتي، تتولى لجنة المعايير والامتحانات، ووحدة ضمان الجودة والاعتماد في الكلية؛ متابعة تطبيق إجراءات التدقيق الخارجي، وقياس مدى فاعليته، ويتم ذلك من خلال تقييم المدققين الخارجيين بصفة سنوية عبر النموذج المُعَدِّ لذلك، بالإضافة إلى التأكد من إتمام عملية التدقيق الخارجي بمراعاة الأحكام الواردة في سياسات الجامعة بشأن هذه المراجعة. كما يتم تحليل جميع نماذج التدقيق الخارجي في نهاية الفصل الدراسي، وكتابة تقرير يلخص أهم التوصيات، ومناقشتها في مجلس القسم. ولكنه تَبَيَّنَ لِلْجَنَّةِ من خلال الاطلاع على الأدلة والمقابلات أن إجراءات التدقيق الخارجي تتم بِشَكْلِ غير رسمي، وأنه لا يشمل جميع المقررات. وقد تم إبلاغ اللجنة أن الجامعة تقوم حالياً بمراجعة السياسات والإجراءات المتعلقة بالتدقيق الخارجي. ولذلك، تحث لجنة المراجعة الجامعة على الإسراع في تحديث السياسات والإجراءات المتعلقة بالتدقيق الخارجي. كما توصي اللجنة الكلية بتطبيق التدقيق الخارجي للتقييمات بِشَكْلِ رَسْمِيٍّ واضحٍ ومُحَدَّدٍ في جميع مقررات البرنامج.

### المؤشر 3.4: التعلم القائم على العمل

حيثما يطبق التعلم القائم على العمل، توجد سياسة وإجراءات لإدارة عملية التعلم القائم على العمل وتقييمها؛ للتأكد من أن خبرة التعلم المقدمة مناسبة من حيث المحتوى والمستوى لتلبية مخرجات التعلم المطلوبة.

الحكم: لا ينطبق

### المؤشر 3.5: عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة

حيثما يطبق عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة، توجد سياسات وإجراءات واضحة للإشراف عليه/ عليها، وتقييمه/ تقييمها، وتحدد تلك السياسات مسؤوليات وواجبات كل من المشرف والطالب، كما توجد آلية لمتابعة تطبيقها، وإجراء التحسينات ذات العلاقة عليها.

الحكم: مستوف

- تَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ بعد فحص الأدلة والوثائق المُقَدَّمة، ومن خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، أن رسالة الماجستير (COMM 699)، تسهم في تحقيق جميع مخرجات التعلم للبرنامج، والذي يهدف إلى "تأهيل الخريج في مجال البحث العلمي وأخلاقياته"، حيث تعكس الرسالة قدرة الطالب على الإلمام بالمعرفة النظرية المطلوبة، وإجراء البحث العلمي باستخدام المناهج البحثية العلمية في مجال الاتصال والإعلام. ويتعين على الطالب أن يكتب رسالته وفقاً لدليل كتابة الرسائل العلمية بالجامعة.
- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، توجد إجراءات معتمدة ومطبقة لتعيين المشرفين، والموافقة عليهم وعلى عنوان الرسالة وموضوعها. كما أن مسؤوليات الطالب والمشرف الأكاديمي محددة بوضوح في الوثائق المتعلقة، حيث يقوم المشرف بمتابعة تقدم الطالب، وتزويده بالتغذية الراجعة المناسبة من خلال الاجتماعات المُجدولة للقاءات المشرف بالطالب والتي يتم توثيقها، إضافة إلى وجود تقييم فصلي محدد؛ لإظهار تقدم الطالب في كل فصل دراسي.
- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى وجود آليات مطبقة لمناقشة رسالة الطالب، تبدأ باقتراح المشرف تشكيل لجنة مناقشة الرسالة من متحنيين داخليين وخارجيين، تتم الموافقة عليهم في اجتماع القسم. إضافة إلى أنه يجب على المشرف مراجعة الرسالة، والإقرار باستيفائها للمتطلبات التي سيتم تقديمها أمام لجنة المناقشة. ويقدم الطالب عرضاً تقديمياً أكاديمياً أمام لجنة المناقشة التي تقوم بتقييم الرسالة، ومنح الدرجة وفقاً للمعايير المعتمدة للتقييم. ويتعين على الطالب إجراء جميع التعديلات التي تطلبها لجنة المناقشة قبل أن يوصي مجلس القسم وعمادة البحث العلمي والدراسات العليا بمنحه درجة الماجستير.

ويفحص الممتحن الداخلي والممتحن الخارجي الرسالة قبل مناقشتها؛ لتقرير مدى صلاحيتها وتقديم ملاحظاتها (إن وُجِدَتْ).

### المؤشر 3.6: إنجازات الخريجين

تتسق إنجازات الخريجين مع إنجازات خريجي البرامج الأخرى المماثلة، ويتضح ذلك في أعمال الخريجين التي خضعت للتقييم، ومعدلات تقدمهم، ووجهتهم الأولى بعد التخرج.

#### الحكم: مستوف

• تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على عينة من أعمال الطلبة ومشروعات التخرج، أنه يوجد تحديد واضح لمواصفات خريجي البرنامج، ويتم التحقق من توفر تلك المواصفات من خلال تقييم مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية، وربطها بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، كما أن مستوى الإنجاز بِشَكْلِ عامٍ مناسب، ويساهم في تعزيز قدرات الطلبة على التفكير الابتكاري وتطوير مهاراتهم. كما انَّصَحَ للجنة من خلال الاطلاع على التقرير التقييم الذاتي؛ ومقابلة المسؤولين أن عمادة القبول والتسجيل تقوم بتوفير الإحصاءات المتعلقة بعدد الطلبة المقبولين، والمنقطعين، والمتخرجين من برنامج "ماجستير الإعلام والاتصال" سنويًا. ووفقًا للإحصاءات المرفقة بتقرير التقييم الذاتي، لاحظت اللجنة انخفاض إقبال الطلبة على البرنامج، حيث انخفض عدد الطلبة المسجلين في البرنامج من 70 في العام 2018-2019، إلى 34 في العام 2022-2023. كما لاحظت طول الفترة الزمنية اللازمة لتخرج بعض الطلبة، والتي قد تصل إلى أكثر من أربع سنوات، واضطرار بعضهم إلى الحصول على تمديد لاستكمال رسائلهم العلمية، لذلك توصي اللجنة بدراسة أسباب انخفاض إقبال الطلبة على الدراسة في البرنامج، وعدم إكمال بعضهم للبرنامج في الإطار الزمني المتوقع، واتخاذ الإجراءات العلاجية اللازمة.

• يوضح تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة؛ أن البرنامج يُجْرِي استبانات سنوية لمتابعة الخريجين من حيث التوظيف وفرص العمل. ويوجد آلية لتتَبَّع تَقَدُّم الخريجين ووجهاتهم، حيث يقوم نادي الخريجين في جامعة البحرين بمتابعة شئون الخريجين، وهو حلقة الوصل بين الجامعة والمجتمع، ويتم تزويد البرنامج بالبيانات المتاحة عن خريجي ماجستير في الإعلام، إضافة إلى قيامه بالاتصال بهم عبر الهاتف؛ للوقوف على التغيرات الحاصلة في مسار الخريجين. ويتضح من تقرير التقييم الذاتي، أن

72% من الطلبة الذين تم التواصل معهم عبر الهاتف؛ يعملون في القطاعين العام والخاص، ولم يُشير التقرير إلى مجال عملهم أو إلى مدى مساهمة البرنامج في دعم التقدم الوظيفي للخريجين العاملين في القطاعين العام أو الخاص قبل الالتحاق ببرنامج "ماجستير الإعلام والاتصال". ولذا توصي بمتابعة الجهات الأولى للخريجين بِشَكْلِ أَفْضَلٍ؛ حتى يمكن الوقوف على إحصاءات دقيقة بشأنهم، والاستفادة منها في التحقق من استيفاء المعايير الأكاديمية.

- أشار تقرير التقييم الذاتي، إلى أنه يتم استطلاع رأي الطلبة وأرباب الأعمال والمجلس الاستشاري والخريجين في عدة أمور متعلقة بالبرنامج، ومنها مخرجات التعلم المطلوبة وملاءمتها لمواصفات الخريجين، وتتم مناقشة تعليقات الأطراف ذات العلاقة في مجلس القسم؛ بهدف تحسين البرنامج ومحتواه؛ ووجدت اللجنة أن نتائج الاستطلاعات تُشيرُ إلى رضا الأطراف ذات العلاقة عن الخريجين، وتَبَيَّنَ للجنة أيضًا من خلال المقابلات مع أعضاء المجلس الاستشاري وأرباب الأعمال والخريجين، وجود مستوى عالٍ من الرضا عن إنجازات الخريجين.

## المعيار (4)

### فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

### المؤشر 4.1 إدارة ضمان الجودة

يوجد نظام واضح لإدارة ضمان الجودة على مستوى البرنامج، يضمن تطبيق سياسات المؤسسة، وإجراءاتها، ولوائحها تطبيقاً فعالاً ومتسقاً.

#### الحكم: مستوف

- تَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ بعد فحص الأدلة والوثائق المُقدَّمة وتقرير التقييم الذاتي، أن جامعة البحرين تعتمد على سياسات وأنظمة مؤسسية على المستويين الأكاديمي والإداري؛ تُلبي احتياجات البرنامج، وتوفر آليات لضمان الجودة، وهذا ما جرى توضيحه على موقع الجامعة الإلكتروني. إضافة إلى ذلك، تَوَضَّحَ أن دليل الجودة هو الوثيقة الإرشادية المعتمدة لتنفيذ التحسين المستمر للبرنامج، والذي يصف نهج الجامعة. وقد اطلعت اللجنة على عدد من السياسات، ومبادئ وأهداف ضمان وتحسين الجودة بالجامعة. وقد أظهرت الوثائق المرفقة استخدام اللغة العربية في بعضها، واستخدام اللغة الإنجليزية في البعض الآخر، لذلك توصي اللجنة بتوفير جميع الوثائق من السياسات، والأنظمة، والإجراءات باللغتين العربية والإنجليزية. كما تقترح اللجنة أن يتم تحديث إجراءات مركز الاعتماد وضمان الجودة، ودليل ضمان الجودة، حيث لم يتم تحديثها منذ فترة طويلة نسبياً (2010، 2016 على التوالي).
- ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي فإن مكتب ضمان الجودة على مستوى الكلية، هو المسئول عن تنفيذ ومتابعة الشؤون المتعلقة بالجودة والاعتماد الأكاديمي بالكلية، وإعداد وتنفيذ التقارير المطلوبة من الجهات المعنية بضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي داخل الجامعة وخارجها على المستوى المحلي والدولي. وتَبَيَّنَ للجنة المراجعة بعد الاطلاع على نظام إدارة الجودة في الكلية، وجود إشراف ومتابعة جديّة منتظمة بين مركز مكتب الجودة في الكلية والأقسام العلمية، حيث قُدِّمَت أدلة على اتخاذ القرارات والخطط والمبادرات المنسقة

التي توضح عمل إدارة ضمان الجودة بِشكْلِ مُتَّسِقٍ على مستوى البرنامج. وتوضح الأدلة والوثائق المُقدَّمة أيضًا، أن لجنة ضمان الجودة تُؤلي أهمية واضحة لمتابعة تنفيذ الخطة التشغيلية السنوية، والتأكد من أن جميع السياسات والإجراءات المتعلقة بضمان الجودة، يتم تطبيقها بِشكْلِ مُتَّسِقٍ على مستوى البرنامج.

- وفقًا للمقابلات التي تم إجراؤها أثناء الزيارة الميدانية، يعمل مكتب ضمان الجودة على زيادة وعي أعضاء الهيئة الأكاديمية حول أدوارهم في ضمان الجودة، من خلال توفير التدريب والتوجيه بشأن سياسات وإجراءات ضمان الجودة. وتبيّن للجنة المراجعة من خلال هذه المقابلات، وجود فهم مشترك لضمان الجودة، وأهميتها بين أعضاء الهيئة الأكاديمية والموظفين المعاونين على مستوى قسم الإعلام والسياحة والفنون. كما أنه يتم متابعة نظام إدارة الجودة بالكلية والبرنامج من قِبَل وحدة ضمان الجودة والاعتمادية بالكلية، التي تعمل على إدخال التحسينات الضرورية عليه؛ في حين يقوم مركز ضمان الجودة والاعتمادية على مستوى الجامعة، بالإشراف بِشكْلِ فَعَالٍ على فعالية إدارة وحدة ضمان الجودة والاعتماد في البرنامج، وتوافقها مع سياسة ضمان الجودة والاعتمادية المعمول بها في الجامعة.

## المؤشر 4.2: إدارة وقيادة البرنامج

يدار البرنامج بطريقة تبين وجود قيادة فعالة ومسئولة، وخطوط واضحة للمسئولية.

### الحكم: مستوف

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، تتم إدارة البرنامج وفقًا للوائح الأكاديمية والإدارية للجامعة، ويشرف مجلس الكلية على جميع الشؤون الإدارية والأكاديمية التي تتعلق بالتعليم والتعلم والتقييم والبحث العلمي في الكلية. وتوضّح للجنة المراجعة من خلال المقابلات التي تم إجراؤها أثناء الزيارة الميدانية، أن لدى الكلية هيكلًا تنظيميًا مناسبًا لإدارة البرنامج؛ ويتكون من العميد، ونائبه، ورؤساء الأقسام، ومدير مكتب ضمان الجودة، ومنسقي البرنامج والمقررات. ويوجد أيضًا تحديد واضح ومناسب لمختلف الوظائف الإدارية واللجان ذات العلاقة بإدارة البرنامج، والتي تشمل مسؤوليات رئيس القسم؛ مما يضمن التواصل الفَعَال بين مختلف الجهات، ويؤهلها لصنع واتخاذ القرارات المناسبة.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة بعد فحص الأدلة والوثائق المُقدَّمة، والتي تتضمن لوائح وأنظمة الجامعة، ومحاضر اجتماع المجالس واللجان، وتقرير التقييم الذاتي؛ أن إسناد المسؤولية الأكاديمية والحفاظ على المعايير الأكاديمية، واضحة على مختلف المستويات: القسم، والكلية، والجامعة. ووفقاً لوثيقة الوصف الوظيفي، يقوم منسق برنامج "ماجستير الإعلام والاتصال"، بإدارة الجودة ويتأس فريقي البرنامج، ويعقد لذلك اجتماعات دورية ومنتظمة. ويقوم مجلس الكلية بالإشراف على الشئون الأكاديمية والإدارية على مستوى الكلية والأقسام واللجان التابعة لها. كما يقوم مجلس الجامعة بتقييم الإنجازات الأكاديمية، والإشراف على جودة التعليم والتعلم والبحث العلمي، وخدمة المجتمع على مستوى الجامعة. ويرى فريق المراجعة أن برنامج "ماجستير الإعلام والاتصال"، يُدار بطريقة ملائمة تعكس وجود قيادة فاعلة ومسئولة.

### المؤشر 4.3: المراجعة السنوية والدورية للبرنامج

توجد إجراءات للتقييم السنوي الداخلي وللمراجعات الدورية للبرنامج، تشمل التغذية الراجعة الداخلية والخارجية، والآليات المطبقة لتنفيذ التوصيات المتعلقة بالتحسين.

#### الحكم: مستوف جزئياً

- اتَّضَحَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على سياسة الجامعة للمراجعة السنوية والدورية للبرامج الأكاديمية ودليل الجودة، أن لدى جامعة البحرين إجراءات مناسبة للمراجعة السنوية للبرنامج، والتي يصدر بموجبها تقريرٌ شاملٌ يوضح الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، بناءً على البيانات الإحصائية التي يوفرها نظام (SIS)، والتغذية الراجعة من الأطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية. ولكن الإجراءات المتعلقة بالمراجعة الدورية في دليل الجودة، وسياسة المراجعة السنوية والدورية للبرامج الأكاديمية التي تم اعتمادها في مارس 2022؛ غير واضحة ولا تميز بين عمليات التدقيق والمراجعة الدورية التي يقوم بها مركز ضمان الجودة والاعتماد على مستوى الجامعة، والمراجعة الدورية للبرنامج والتي من المتوقع أن يقوم بها أعضاء الهيئة الأكاديمية المتخصصون في البرنامج، والتي يتم إجراؤها عادةً كلَّ 4 أو 5 سنوات؛ للتأكد من أنَّ الجوانب المختلفة للبرنامج، مثل: متطلبات القبول، ومخرجات التعلم والمناهج الدراسية؛ ملائمة للغرض وتلبي احتياجات سوق العمل، ويتم ذلك بالاستناد إلى دراسات سوق العمل، والمقاييس المرجعية مع البرامج المماثلة، وآراء وملاحظات الأطراف ذات العلاقة. ولذا

توصي لجنة المراجعة، بمراجعة سياسة وإجراءات المراجعة الدورية للبرامج الأكاديمية، والتأكد من أنها تتناسب مع الممارسات الجيدة والمُنْبَعَة في هذا النوع من المراجعات.

- على الرغم من عدم وضوح السياسة والإجراءات المتعلقة بالمراجعة الدورية للبرنامج، فإنه تم تقديم أدلة ووثائق تدل على إجراء المراجعة الدورية لبرنامج "ماجستير الإعلام والاتصال"، ومنها: الوثائق المتعلقة بعرض ومناقشة الخطة المُعدّلة للبرنامج، ودراسة المقايسة المرجعية مع برامج مماثلة مُقدّمة في الجامعات الوطنية والإقليمية والدولية. كما لوحظ أن تصميم المناهج الجديدة في البرنامج يأخذ في الاعتبار آراء وملاحظات الأطراف ذات العلاقة، بما في ذلك اللجنة الاستشارية للطلبة، واللجنة الاستشارية للبرنامج، والخريجون. كما توجد آليات لمتابعة تنفيذ خطط التحسين الناتجة عن المراجعات السنوية والدورية للبرنامج، حيث يتم عرض هذه الخطط على مجلس القسم؛ لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، ومتابعة مستوى الإنجاز. كما اطلعت اللجنة على محاضر لجنة الدراسات العليا، وتأكدت أن هناك متابعة لتطوير المقررات الدراسية وبرنامج الماجستير عمومًا.

#### المؤشر 4.4: المقايسة المرجعية والاستبانات

تحلل دراسات المقايسة المرجعية والتعليقات المنظمة التي جمعت من استبانات الجهات ذات العلاقة، ويستفاد من نتائج التحليل في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبرنامج، ويتم إطلاع الجهات ذات العلاقة على هذه النتائج.

#### الحكم: مستوف جزئيًا

- لدى جامعة البحرين سياسة للمقايسة المرجعية، تم مراجعتها واعتمادها في إبريل 2021، وتتضمن هذه السياسة مجموعة من المبادئ العامة، والإرشادات المتعلقة بعمليات المقايسة المرجعية وقواعد السلوك. ووفقًا لتقرير التقييم الذاتي، فإنه تم إجراء مقايسة مرجعية لبرنامج "ماجستير الإعلام والاتصال"، مع برامج مماثلة أخرى في أربع جامعات إقليمية ودولية. وقد اطلعت لجنة المراجعة على تقرير المقايسة المرجعية التي تم إجراؤها في العام 2021، والذي تبيّن منه أن المقايسة المرجعية شملت رسالة البرنامج، وشروط القبول، ومخرجات تعلم البرنامج، والخطة الدراسية. إلا أنه لم يتم تقديم أدلة تثبت أن المقايسة المرجعية تتم بشكلٍ دوري ومنتظم، للتأكد من تطابق المعايير الأكاديمية مع البرامج الأخرى

المماثلة. كما أن سياسة المقايسة المرجعية لا تضع ضوابط واضحة لعمليات المقايسة المرجعية على مستوى الكليات والأقسام الأكاديمية. ولاحظت لجنة المراجعة أنه لم يُحدّد أيّ من دليل الجودة، وسياسة المراجعة السنوية والدورية للبرامج الأكاديمية؛ الفترة الزمنية المطلوبة لإجراء مراجعة شاملة للبرنامج، والتي تشمل الجوانب نفسها التي تشملها المقايسة المرجعية، مثل: أهداف البرنامج، ومخرجات التعلم، والخطة الدراسية. ولذا توصي اللجنة بمراجعة سياسة المقايسة المرجعية، والتأكد من أنها تتوافق مع الممارسات الجيدة والمُتَّبَعَة في الجامعات المماثلة، ووضع ضوابط واضحة لعمليات المقايسة المرجعية على مستوى الكليات والأقسام الأكاديمية.

• اطّعت لجنة المراجعة على عدد من الأدلة، والوثائق المتعلقة باستطلاع آراء الأطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية، وقد لاحظت وجود تحليل واضح ومركزي للاستبانات على مستوى الجامعة من خلال وحدة القياس والتقييم، وعلى مستوى الكلية من خلال مكتب ضمان الجودة. ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي، فإنه يتم إرسال نتائج الاستبانات إلى الإدارات واللجان ومنسقي البرامج ذات الصلة. وقد اطّعت لجنة المراجعة على عينة من تقارير اجتماعات قسم الإعلام والسياحة والفنون، واللجان الاستشارية للبرامج الأكاديمية، والتي تُظهِر اتخاذ قرارات بإجراء تحسينات على مقررات الخطة الدراسية بناءً على توصيات الأطراف ذات العلاقة؛ فعلى سبيل المثال، تمت إضافة بعض المقررات اختيارية، مثل: مقرر "الصحافة الاستقصائية" (COMM603)، ومقرر "الصحافة المتخصصة" (COMM604) للبرنامج. كذلك يُبيّن تقرير التقييم الذاتي، إلى إبلاغ هذه التحسينات للأطراف ذات العلاقة، من خلال الاجتماعات مع المجالس الاستشارية للبرامج، والبريد الإلكتروني. وقد تبيّن من خلال المقابلات مع الطلبة والخريجين وأرباب الأعمال، وجود رضا عام تجاه التغييرات التي نُفِذت بناءً على التغذية الراجعة التي قدموها.

#### المؤشر 4.5: متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية

يوجد لدى البرنامج مجلس استشاري مفعّل، واستشراف مستمر لمعرفة احتياجات سوق العمل، والاحتياجات الوطنية والمجتمعية (حيثما كان ذلك مناسباً لنوع البرنامج)؛ لضمان أن يكون البرنامج مناسباً، ومواكباً للعصر.

**الحكم: مستوف**

• وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، تُعقدُ اجتماعات اللجان الاستشارية للبرامج الأكاديمية مرة واحدة على الأقل خلال العام الأكاديمي. وتتكون اللجان الاستشارية من مجموعة متنوعة من الأطراف ذات العلاقة، بمن في ذلك المهنيون، وأرباب الأعمال والخريجون. ويتمثل الغرض الأساسي من اجتماعات هذه اللجان في مناقشة الوضع الحالي للبرامج الأكاديمية، وتحديد مجالات التحسين، ومناقشة الاتجاهات والتطورات الجديدة في سوق العمل. وتبيّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على قائمة أعضاء اللجنة الاستشارية لبرنامج "ماجستير الإعلام والاتصال"، أنها تضم خبراء في تخصص البرنامج، ومن أرباب الأعمال، والخريجين. كما تأكدت اللجنة من خلال الاطلاع على محاضر اجتماعات اللجنة الاستشارية للبرنامج؛ من انعقادها بشكلٍ دوريٍّ ومنتظم، ومن تنفيذ آليات متنوعة للاستفادة من تغذيتها الراجعة بشكلٍ منهجيٍّ ومنتظم في تطوير البرنامج، حيث قام القسم بتعديل توصيف بعض المقررات؛ لتتوافق مع التطورات التكنولوجية واحتياجات سوق العمل بناءً على بعض توصيات اللجنة الاستشارية للبرنامج. وعليه، تُقدّر اللجنة الدور الذي تقوم به اللجنة الاستشارية للبرنامج، في تقديم التغذية الراجعة عن الاتجاهات والتطورات الجديدة في تخصص الإعلام والاتصال، والتي يتم الاستفادة منها في تطوير البرنامج، وربطه باحتياجات سوق العمل.

• يتضمن دليل الجودة آليات محددة؛ لضمان تلبية برامج جامعة البحرين لاحتياجات سوق العمل والاحتياجات الوطنية والمجتمعية، ويقوم مركز الجودة والاعتماد الأكاديمي بمتابعة تنفيذها على مستوى الكليات والأقسام الأكاديمية. وتتضمن هذه الآليات اللجان الاستشارية، والاستبانات، ودراسات سوق العمل. وتبيّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على محاضر اجتماعات مجلس قسم الإعلام، والسياحة والفنون، واللجان الاستشارية واللجان المعنية بشئون ضمان الجودة؛ أن هذه الآليات مطبقة على مستوى برنامج "ماجستير الإعلام والاتصال". ويتم اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ خطط التحسين المرتبطة باستطلاع آراء الأطراف ذات العلاقة، والدراسات التي يتم إجراؤها عن احتياجات سوق العمل. ويقوم مكتب ضمان الجودة في الكلية مع جميع لجان القسم بمتابعة تنفيذ خطط التحسين.

## د. الاستنتاج

بعد أخذ تقيير النقييم الذاتي الخاص بالمؤسسة، والأدلة التي جُمعت من المُقابلات الشخصية، والوثائق المُوافرة أثناء الزيارة الميدانية التي تمت بالفعل في الاعتبار، ووفقاً لدليل مراجعة الروامج الأكاديمية (الورة الثانية)، والصادر عن هيئة جودة التعليم والتربيم بمملكة البحرين/ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي 2020، فقد توصلت لجنة المراجعة إلى الحكم التالي:

يُمنح برنامج الماجستير في الإعلام المطروح بكلية الآداب والمقدم في جامعة البحرين حكم "جدير بالثقة".

وبناءً على استنتاجات اللجنة بشأن المعايير الأربعة، تلاحظ اللجنة، مع التقدير، ما يلي:

1. وجود إطار أكاديمي فيما يتعلق بضوابط إعداد رسائل الماجستير، وتنفيذها، ومناقشتها؛ يضمن استيفاء مخرجات التعلم المطلوبة.
2. الدور الذي تقوم به اللجنة الاستشارية للبرنامج، في تقديم التغذية الراجعة عن الاتجاهات والتطورات الجديدة في تخصص الإعلام والاتصالات، والتي يتم الاستفادة منها في تطوير البرنامج وربطه باحتياجات سوق العمل.
- ومن أجل تحسين أداء البرنامج، توصي اللجنة أنه يجب على جامعة البحرين وكلية الآداب:

  1. توحيد اسم البرنامج المُستخدَم في الشهادات، والسجلات الدراسية للطلبة، والموقع الإلكتروني.
  2. وضع مجموعة من المقررات الاختيارية التي يمكن للطلاب أن يختار منها حسب ميوله.
  3. تحديد مقررات مناسبة كمتطلبات سابقة للمقررات أخرى، وكتابة جميع المتطلبات بوضوح في الخطة الدراسية؛ بما في ذلك متطلبات تسجيل رسالة الماجستير، وتوقيتها من حيث عدد الساعات التي يجب أن يُنهيها الطالب قبل السماح له بتسجيل الرسالة.
  4. تحديد اللغة المُستخدَمة في التدريس بوضوح في الخطة الدراسية، وكيفية استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في المقررات ثنائية اللغة.

5. مراجعة الكتب الدراسية والمراجع المُستخدَمة في جميع المقررات، والتأكد من تحديث ما يحتاج منها إلى تحديث.
6. وضع آلية رسمية للصيانة الدورية للموارد والمرافق، وقياس مدى كفاءة هذه الصيانة ورضا الأطراف ذات العلاقة عنها.
7. إصدار تقرير فني سنوي حول حالة المختبرات، من حيث حداثة الأجهزة وأنواع البرمجيات المتوفرة أو المطلوبة في تدريس مقررات برامج قسم الإعلام والسياحة والفنون، بالإضافة إلى عمليات الصيانة والإحلال والتجديد المُنفَّذة أو المطلوبة، وخطط التطوير.
8. ضرورة اتخاذ ما يلزم لخفض نسبة التشابه المسموح بها لأعمال البحثية ضمن المقررات والرسالة، ورصد وتوثيق الحالات التي يتبين فيها أن النص المتشابه يتضمن نسخ مقاطع من المراجع المُستخدَمة، دون ذكر المصادر أو نسبتها لها، واتخاذ إجراءات التأديب الملائمة وفقاً لسياسة الجامعة.
9. مراجعة الإجراءات المُتَّبَعَة في التدقيق الداخلي البعدي؛ للتأكد من أنه يسهم في تحسين المقررات الدراسية، وضمان التنفيذ المتسق للتقييمات، والإنصاف في منح الدرجات، وفقاً للمعايير الأكاديمية والمهنية ذات العلاقة.
10. تطبيق التدقيق الخارجي للتقييمات بِشَكْلِ رَسْمِيٍّ واضحٍ ومُحدَّد، في جميع مقررات البرنامج.
11. دراسة أسباب انخفاض إقبال الطلبة على الدراسة في البرنامج، وعدم إكمال بعضهم للبرنامج في الإطار الزمني المتوقع، واتخاذ الإجراءات العلاجية اللازمة.
12. متابعة الجهات الأولى للخريجين بِشَكْلِ أَفْضَلٍ؛ حتى يمكن الوقوف على إحصاءات دقيقة بشأنهم، والاستفادة منها في التحقق من استيفاء المعايير الأكاديمية.
13. توفير جميع الوثائق من السياسات، والأنظمة، والإجراءات باللغتين العربية والإنجليزية.
14. مراجعة سياسة وإجراءات المراجعة الدورية للبرامج الأكاديمية، والتأكد من أنها تتوافق مع الممارسات الجيدة والمُتَّبَعَة في هذا النوع من المراجعات.

15. مراجعة سياسة المقايسة المرجعية، والتأكد من ملاءمتها للممارسات الجيدة والمُنْبَعَة في الجامعات المماثلة، ووضع ضوابط واضحة لعمليات المقايسة المرجعية على مستوى الكليات والأقسام الأكاديمية.